بنون النسوة هي حمله علي الماضي المتصل بها وقد سبقه بهذا ه
التعليل ابن مالك واورد عليه ان هذا التعليل يقتضي ان الماضي
انما بني لاتصاله بالنون المذكورة وليس كذلك لان الماضي مبني مطلقا
اتصلت به النون اولا فان كان تعليلا لخصوص البنا علي السكون
الخفيف يحتاج اليه لانه جا علي الاصل فلا يعلل علي انا لو سلمنا انه
يعلل خلافا في هذا التعليل الان قلنا ان الماضي مع ضمير الرفع المتحرك
يبني علي السكون وليس كذلك بل يبني علي فتح مقدر كما قد سمعت
فكان الاولي حذف هذا التعليل ويعلل البنا بضعف الشبه كما قلناه
وقد ذهب جمع منهم ابن درستويه والسهيلي وابن طلحة الي اعراب
المضارع مع نون النسوة لبقا موجب الاعراب فيه فهو مقدر في الحرف
الذي قبل فيه ظاهرا **قوله** فانه يكون مبنيا وعلة بنايه تركيبه مع
النون المذكورة تركيب خمسة عشر وامتزاجه بها قال الرضي فان
قيل لما امتزجا فهلا اعربت الكلمة علي النون كما يعرب الاسم الممتزج
بالتنوين علي ما قبله قلت لان الاسم اصل في الاعراب والفعل
فرع فحوفظ علي اعراب الاسم بحسب الامكان دون الفعل ه
خصوصا والنون من خواص الافعال فضعفت مشابهة الاسم
قوله فان لم يباشره اي في اللفظ بان فصل بينهما فاصل ملفوظ
او في التقدير بان فصل بينهما مقدر **قوله** كان معربا علي الاصح وذلك
لانتفا علة البنا وهو تركيبه مع النون تركيب خمسة عشر ومقابل
الاصح انه معرب مطلقا اي باشرته النون ام لا وذهب قوم منهم
الاخفش الي بنايه مطلقا ونقله الرضي عن الجمهور فبل ما
اتصلت به النون مطلقا الا معرب ولا مبني كما تقدم ذلك **قوله** لتبلون
ولتبلوان ولتبلين فان هذه الامثلة مرفوعة بالنون المحذوفة
لتوالي الامثال واعرب الفعل مع نون التوكيد هنا لانها لم تباشره
اذ قد فصل بينها وبينه بفاصل ملفوظ به وهو واو الجماعة في
الاول والف الاثنين في الثاني واليا في الثالث **قوله** ولا تتبعان فاما
ترين هذان المثالان فيهما الفعل معرب لفظا ايضا لان نون النون

لم

لم يباشر ففي الاول الفصل بالف الاثنين كما تحركوم بحذف النون والالف
فاعل وفي المثال الثاني فصلت فيه يا الضمير فهو مجزوم بحذف النون
ايضا وقد تقدم تصريف هذه الامثلة مستوفى ولم يذكر المص ما فصل
بينه وبين النون فاصل مقدر ومثاله قوله تعالى ولا يصدنك فانه
معرب مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وقد فصل بين
ونون التوكيد واو الجماعة فانها حذفت لالتقا الساكنين فليست ملفوظة
لكنها مقدرة **قوله** ان يقبل مع قبول ان في تاويل مصدر خبر علامة
اي وعلامة الامر قبول الخ **قوله** وان يدل عطف علي ان يقبل اي والدلالة
فهو في تاويل مصدر واخذ منه ان علامة فعل الامر مركبة من امرين
متي انتفيا او واحد منهما فليس فعل امر كما اشار لذلك المص ثم معني
دلالته علي الطلب ان يكون الفعل موضوعا لها وان استعمل في غيرها
كالاباحة ثم لابد ان تكون الدلالة بنفس الصيغة نحو اضرب فخرج ما
دل علي الطلب لا بالصيغة بل من اللام نحو لينفق ذو سعة فان
فان الدلالة علي الطلب مستفادة هنا من لام الامر **قوله** ان كان
صحيح الاخر ايضا ولم تباشره نون توكيد ولم يتصل به واو جمع
او الف اثنين او يا مخاطبة فان باشرته نون التوكيد بني علي
الفتح نحو اضربن واضربن وان لحقته واو الجماعة او الف الاثنين
او يا المخاطبة فانه يبني علي الحذف كما سيصرح به **قوله** او يبني علي
حذف الاخر ان كان معتل الاخر محله ما لم يتصل به نون النسوة
بني علي السكون كالصحيح نحو اغزون وارمين واخشين و
وارضين او باشرته نون التوكيد فانه يبني علي الفتح نحو اغزون
واخشين وارمين ومحله ايضا ما لم يكن من الافعال الخمسة والا
بني علي حذف النون نحو اغزوا وارميا واغزوا ونحو ذلك
وارم مبني علي حذف اليا من هذا القبيل قولك للمفرد المذكر امرا
لي الشي اي كن واليا له وقي الشي اي صنه ورع الشي اي احفظه
ود زيدا اي اد نحو ديته وفي بمعني عد بالخير فهذه الافعال كلها مبنية
علي حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها ولا تنس ما تقدم لك في تصريف

Copyright © King Saud University